قوله لمعين حال من رجل اي حال كونه مقولا لمعين قوله
مالم توصف اي تلك النكرة المقصودة بجملة او شبهها الذي
هو الظرف قوله فالحقت اي تلك النكرة للونها غير عاملة
فيما بعدها بالشبيه بالمضاف في كونه عاملا فيما بعده
يجامع ان ما اتصل بها من تمامها فان قيل ما السر في
ان الموصوف بجملة او ظرف من الشبيه بالمضاف في
باب النداء دون باب غيره لانحو لاحليم يعجل وفي ان
الموصوف بالمفرد نحو يازيد الظريف ليس من الشبيه بالمضاف
فالجواب ان الموصوف بالجملة او الظرف لابد وان يجعل من
تمام الموصوف لامن وصف المنادى والالزم وصف المعرفة
بالجملة او الظرف وهو لا يجوز بخلاف اسم لافانه لو جعل من
وصف المنفي لامن نعت الموصوف لم يلزم وصف المعرفة
بالجملة لان اسم لا يكون معرفة قوله ياعظيما يرجى لكل
عظيم هذا شطر بيت من بحر الخفيف وعظيم فعيل من افعلة
المبالغة لامن الملحق به وذلك لان ما اتصل بها معمولا
لها واما توجيه الضم المرجوح فنقدر ان جملة يرجى لكل
عظيم نعته لها بعد النداء الاقبله فيكون من قبيل وصف
المنادى لامن هذا الموصوف ووجه مرجوحيته انه
يلزم عليه نعت المعرفة بالجملة وهو مخالف لقاعدة ان
الجمل بعد المعارف احوال او اصفاف ولعل هذا هو الحامل
لابن هشام على ما قاله قوله والعامل في الحال الخ يقال ايضا

والعامل

والعامل في النعت هو العامل في المنعوت الا ان يقال ان
العمل هنا بواسطة فتامل اهـ قال باب خبر كاد و
تسمى افعال المقاربة مصدر قارب بمعنى قرب فالمفاعلة
غير موادة بقرينة قوله الاتي ما وضع للدلالة على قرب
الخبر وتقييدها على اخواتها يدل على انها امر بها ولا دليل
عليه بخلاف امية كان لان احدان اخواتها كان داخلا تحت
حدها ولان لها من التصرفات مالبس لغيرها بخلاف كاد
قوله من باب تسمية الكل باسم جزيه اي المجموع اي افعال
المقاربه وافعال الرجا وافعال الشروع وقوله باسم جزيه
اي باسم بعض ذلك المجموع الذي هو المقاربه فهو من
التغليب لان باب تسمية الكل باسم جزيه عبارة عن اطلاق
اسم الجزء على ما تركب منه ومن غيره كتسمية المركب من
كلمتين فاكثر كلمة قاله الحلبي وغيره ممن كتب هنا وبحث
في جعله من باب التغليب بان تسمية الكل باسم الجزء عبارة
عن اطلاق اسم الجزء على ما تركب منه ومن غيره وذلك كاطلاق
الرقيبه في قوله تعالى فتحرير رقبه على مجموع ذات الرقيبه
واطلاق العين على الجاسوس واطلاق لفظ كلمة على الكلام
واما تسمية الاشياء المجتمعة من غير تركيب باسم بعضها فهذا
يسمى تغليبا كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر
وقال شيخنا البابلي انه من باب التغليب العرفية والحق انه من
باب التغليب قوله وحقيقة الحال الخ بيان لوجه كون
اطلاق افعال المقاربة عليها مجازا اي وانما كان تسميتها